إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي

م.م أنمار عباس فاضل

جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة

anmar481981.aa@gmail.com

الملخص

يوصف المسرح المدرسي بأنه من الوسائل الناجعة في تنمية وتكوين شخصية المتعلمين. والتناص بوصفه من الاسس والمبادي الخاصة في ادوات المقاربات النقدية يعتمد على نصوص سابقة والاخذ منها بشكل جزئي او يقدم بصياغات جديدة ، ولأجل رصد عملية التناص في نصوص المسرح المدرسي صاغت الباحثة عنوان بحثها الحالي (أشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي)، أما حدود البحث فقد كانت الحد الموضوعي: أشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي والحد المكاني: وزارة التربية العراقية – بغداد والحد الزماني: ٢٠١٤-٢٠١٥. وتم تخصيص الفصل الثاني للأطار النظري وفي الفصل الثالث قامت الباحثة بتحديد منهجية البحث وإجراءاته ومجتمع البحث وعينته ألذي تضمن(٣) نصوص ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء أداة بحثها المتمثلة بـ(إستمارة تحليل محتوى النصوص) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء للتعرف على صلاحيتها وتحقيق الصدق والثبات وأختتم البحث بالفصل الرابع الذي تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : إشتغالات ،التناص ، المسرح المدرسي

Abstract

School theater is described as one of the effective means in developing the formation of the personality of learners, and intertextuality as one of the foundations and principles of critical approaches tools. The current (intertextuality works in school theater texts), and the research limits were the objective limit: Intertextuality works in school theater texts and the spatial limit: the Iraqi Ministry of Education - Baghdad and the temporal limit: 2014-2015. And a message and a message, and a message, and a message, and a message, and a message, and a message of honesty and consistency, and the research concluded with the fourth chapter.

keywords:jobs,intertextuality,schooltheater.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يوصف المسرح المدرسي بأنه من الوسائط التعليمية الناجحة في العملية التربوية فهو ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل هومؤسسة تربوية قائمة بذاتها، إتخذت منه وسيلة لحل المشكلات التربوية والتعليمية عن طريق الفعل التواصلي المسرحي، إذ أن النص المسرحي المدرسي هو نتاج أدبي فني تقوم عملية بناء النص فيه على أسس تختلف عن باقي النصوص المسرحية الأخرى ، ولابد للكاتب أن يضيف لمساته الابداعية في طريقة بناء الحوار على وفق عناصر البناء المسرحي وان يحيط بأنماط ومستويات ودلالات تناصية للخروج بنص مسرحي متكامل ليحقق بنية نصية مستندة على بنية النص السابق، يعتمد تفسيرها و أستيعابها على مستخدمي اللغة، وعليه فأن من المهم المقاربة بين مفهوم التناص في النتاجات الادبية والفنية مع مفهوم التناص في النص المسرحي المدرسي ،بوصفه أنموذجاً أدبياً يرجع الى النص الاصلي ليؤثر إيجابياً في المتعلم من خلال تناصات لموضوعات (أسطورية، تأريخية، تراثية) أو مستمدة من الموضوعات العلمية أو الواقع الاجتماعي، تستدعي دراسة معمقة للاستفادة من النصوص في تحقيق اهداف تعليمية وتربوية.

وبناءً على ماتقدم صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل التالي: (ما إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي) ؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال التناص وإشتغالاته في نصوص المسرح المدرسي، ويمكن تحديد أهميته من خلال الآتي :-

١. تسليط الضوء على إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي ومحاولة فهم اشكاله ودلالاته .
٢. مؤلفي النص المسرح المدرسي من ذوي الاختصاص ومعلمي ومدرسي التربية الفنية في معرفة إشتغالات التناص وتطوير فن كتابة المسرح المدرسي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي

حدود البحث:

١- الحد الموضوعي: إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي .

٢- الحد المكاني: وزارة التربية العراقية – بغداد.

٣- الحد الزماني: ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

تحديد المصطلحات:

الإشتغالات (Operation):

عرفها (المعجم الوسيط) " أشتغل:فعل (المحرك دار وعمل) ، اشتغل بكذا : عمل به زاول مهنة أو صنعة ، قام بعمل فيه : مارس جهداً أو نشاطاً"**Invalid source specified.**

إجرائياً :

عرفتها الباحثة بأنه : عملية تحقيق اهداف تربوية وغايات معرفية وجمالية وفق اليات بناء نص يحتوي دلالات تناصية تتوائم مع المتغيرات التربوية الحديثة ، لبناء نص مسرحي مدرسي متناص ومتكامل .

التناص (Intertextuality) :

عرفه (بارت) بانه "خاصية النص المتداخل، وهو فضاء متعدد الأبعاد، تتمازج فيه كتابات متعددة وتتعارض من غير أن يكون فيها ما هو اكثر أصالة فهو مزيج من الاقتباسات تنحدر من منابع ثقافية متعددة"**Invalid source specified.**

عرفت الباحثة **إشتغالات التناص** بأنها :عملية فكرية تهدف الى تكوين نص مسرحي جديد متداخل في فضاء نص مسرحي سابق يقدم ضمن اطار تربوي مسرحي مدرسي ، يحوي موضوعات ذات تناصات مختلفة ودلالات متعددة لتحقيق غايات معرفية وجمالية وتربوية.

المسرح المدرسي (School theater) :

عرفتّه(أبو حجلة) بأنه "العرض المسرحي ألذي يقدمه طلاب المدرسة مهما كانت فكرة المسرحية سواءً لمجتمع المدرسة أو مجتمع المدرسة والبيئة المحلية، ويكون هدف المسرحية عاماً وموضوعها تأريخياً أو اخلاقياً أو دينياً"**.Invalid source specified.**

إجرائياً:

هو مجموعة من العروض المسرحية تقدم في الإحتفالات الرسمية أو المهرجانات السنوية داخل المدرسة لمجموعة من تلاميذ المدرسة الواحدة أو مدارس عدة، ويتبنى عملية إخراجها مدرس التربية الفنية أو المشرف الفني التابع لمديرية النشاط المدرسي.

الفصل الثاني

المبحث الاول/ مفهوم التناص

يوصف مصطلح التناص بأنه من المصطلحات والمفاهيم الحديثة الذي له حدود وتنظيرات، وانواع وتصنيفات منهجية واليات تشكيل وبناء. ومما لا شك فيه ان الاشتغال العملي والتطبيق قد سبق النظرية والتنظير له بفترة طويلة قد لا يمكن ان تتحدد هذه الفترة كون ان كل مايخص هذا المفهوم قد ذكر منذ امد بعيد بعدة لغات وترجمات وافكار واحداث ومعاني منها ماهو فيه متقاربات او متشابهات وحتى متطابقات تتشكل عند الانسان بطبيعة تربيته وعيشه ضمن مجتمع ما ، وما لهذا المجتمع من ارث ثقافي وتراكمات ، بالتالي فأنها تشكل المرجعيات والبنى الضاغطة التي قد تختلف وتتشابه بشكل نسبي من شخص الى اخر ومن كاتب الى اخر، فالماهية الاولى للتناص هي المرجعيات بمختلف انواعها ومسمياتها والبنى الضاغطة التي تشكل الفكر والثقافة الخاصة بالشخص فمنها ينطلق وعليها يؤسس ويبني نصه مهما كان جنس نصه وهذه نقطة اساسية ومهمة جداً يمكن ان تكون المنطلق لتقصي الية وماهية التناص كمفهوم

نظري وتطبيقي وايهما سبق التنظير ام التطبيق .فالتناص كعملية عامة شاملة التنظير والتطبيق معاً لها قواعدها وخواصها التي لا يمكن ان تغادرها او تزاح عنها "فالفكرة الاساس لهذه العملية هي التقارب والتباعد في الفضاءات الفلسفية والفضاءات التشكلية النصية فضلا عن الاشتغال على عدة مستويات ضمن كل من التطبيق والتنظير على حد سواء فضلا عن تحديد ومنهجة مصطحات عديدة للتناص وتحديد كل مصطلح وماهيته وجوهره وطريقة الاشتغال ضمن فضاء نص جديد او عدة نصوص"**Invalid source specified.** .الا ان التناص (Intetextuality) يُعد احد اهم الطروحات التي تحولت الى عملية تنظير في الفكر المعاصر ، فهو من الاسس والمبادي الخاصة في ادوات المقاربات النقدية ، والتي يمكن من خلالها الحصول على قراءة لنص ما في ضوء التأويلات المفتوحة او المغلقة التي يمكن استنطاقها عبر المنظومات الدلالية العلاماتية للنص عبر طرح إشكالية الإنتاجية للنص بمستويات متعددة ، من خلال عملية التحليل التي يفرزها الخطاب الادبي او الفني على حد سواء معتمداً بشكل نسبي على الامتدادات والتقاربات وعلاقتها بالمنتج الفني او الادبي الاخر، ان كان في نفس الفترة او في فترات مختلفة ، نتيجة التشارك والتداخل في النص مع نصوص اخرى .

فعملية التناص كتشكيل وبناء لنص جديد تعتمد على نصوص سابقة والاخذ منها بشكل جزئي يختلف نسبياً على مقدار الاقتباس او الاخذ ان كان بشكل مستنسخ او مقدم بصياغات جديدة محتفظاً بالصورة المجازية او المعنى المراد "فيتفاعل بواسطتها النص مع الماضي والحاضر والمستقبل وتفاعله مع القراء والنصوص الأخرى"**Invalid source specified.** . وترى (جوليا كريستيفيا)ان عملية التناص على المستوى الدلالي لها افق وساحة واسعة كأشتغال وتطبيق ، فمصطلح التناص لا يشتغل فقط في المنجز الادبي او الاعمال الفنية لديها بل يتعدى الى انواع اخرى فاللوحة بالامكان ان يقتطع جزء او رمز منها ويضمن في لوحة اخرى وكذلك النص الموسيقي فالعملية لديها اشبه بالمونتاج ، عبر تجميع عدد من الصياغات وصياغتها في شكل جديد وبهذه العملية يكون التناص هي تلك التضمينات داخل المنجز والخطاب الفني والادبي الذي يقدم وينتج عملاً جديداً ينظر:**Invalid source specified.**. بينما يرى رولان بارت بأن التناص " أنه يمثل تبادلا، حوارا رباطا اتحادا، تفاعلا بين نصين أو عدة نصوص في النص تلتقي عدة نصوص تتصارع يبطل أحدها مفعول الآخر تتساكن، تلتحم، تتعانق، إذ ينجح

النص في استيعابه للنصوص الأخرى"**Invalid source specified.**، وفي طرحه هذا تقارب مع (كرستيفا)ومع (باختين) في الجوهر مع متغيرات في التفرعات والتسميات للاليات والتقنيات التي ينشأ التناص عبرها. في حين كانت الطروحات (الشكلانية) للشكلانيين الروس فيما يخص العمل والفني والعلاقات التي ينتجها او يرتبط بها ان كانت مباشرة او غير مباشرة ، ادت الى انتاج مجموعة من الطروحات والتصورات الحديثة فيما يخص النص وطريقة تركيبه الداخلية وما يمكن ان ينتج من علاقات خارجية مع نصوص اخرى متعددة وبهذا يتحدد الطرح الاساس في عملية ادراك المنجز الادبي او الفني على حد سواء على وهذا مايراه (شكلوفسكي) " ان عملية الادراك للعمل الفني تتم عبر تشكيل وتوليد علاقات رئيسة او فرعية بالاعمال الاخرى عبر مجموعة من الارتباطات فيما بينها "**Invalid source specified.**). ذا اعُتبرت " جوليا كرستيفا (Julia Kristiva) في نظر النقاد أول من استعمل مصطلح التناص بمفهومه الحديث في أبحاث عدة لها كتبت بين سنتي ١٩٦٦-١٩٦٧م" **Invalid source specified.** وتحدد مفهوم التناص بأنه "ترحال للنصوص وتداخل نصي في فضاء نص معين، تتقاطع ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى" **Invalid source specified.**، ان هذه البنائية والتشكلية للنص تصوغ النص "بطريقة واسلوب كمجموعة من الاقتباسات المتعددة منها ماهو معروف وواضح ومنها ماهو مجهول ومقروء وفي كلا الحالتين يقوم الدال باشتغالات مهمة عبر النسيج المتداخل "**Invalid source specified.**

إذ وجدت (كرستيفا) بعد دراستها بأن البنى التناصية تتمظهر فيها في عدة أشكال هي:

١. "نص التقسيم التقليدي (تصميم الرواية بحسب الأبواب والفصول، النبرة الوعظية، الإحالة الذاتية في الكتاب والمخطوط).
٢. نص الشعر الغزلي (حيث "السيدة مركز اهتمام وتمجيد مجتمع ذي علاقات تجعل صورتها تنبعث من خلال الشعراء الجوالين التروبادور .(Troubadours)
٣. . النص الشفوي للمدينة (الأصوات الإشهارية للباعة، لافتات وعناوين المحلات، لغة "اقتصاد العصر"..)"**Invalid source specified.**

بناءً على ماتقدم ترى الباحثة أن موضوعة التناص ليست وليدة مكتشفة وجديدة ، بل هي مستقاة عن سابقاتها وتلتقي بها عبر ما اخذت منها أو تعشقت بها ، حتى وإن كانت مغايرة لمألوفها ، فهي

بالتأكيد حصيلة ما إستُنبط من قبله أو عاصره ، وبصورة أدق فأن التناص مفهوم تولّد مع صيرورة الحياة الانسانية وينتهي ، بفنائها لملازمته الحتمية وجودياً وما يلحق بها من أفكار موجهة للأنتماء الحضاري والفكري والثقافي وغيرها .

المبحث الثاني/التناص في المسرح المدرسي

ان لفن المسرح اثاره التي يتركها عبر الرسائل والخطاب الفني الخاص فيه بشكل عام وللمسرح المدرسي اثاره التي يتركها على الوسط التعليمي والتربوي بشكل خاص إذ يدخل المسرح المدرسي بشكل مباشر في تنمية وتطوير وتكوين شخصية المتعلمين بمختلف اعمارهم ومراحلهم الدراسية من خلال المعالجات التربوية والتعليمية التي تشتغل في هذا الحقل. وفي جوهر المنظومة الاجتماعية توصف عملية التربية والتعليم بمعالجاتها المتعددة والمتنوعة عنصراً اساسياً في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية إذ اصبحت لها معايير ومقاييس للتقدم الاجتماعي والتربوي والثقافي وكجزء من المعالجة الكلية يدخل المسرح المدرسي في مختلف بلدان العالم بشكل اساس في تطوير وتنمية التربية والتعليم ويسعى كمنهج وكمنظومة الى جعل التعليم والتربية وسائل فعالة لبناء المجتمع في جميع المراحل الدراسية للمتعلم .إذ إن اي عمل مسرحي ينطلق من النص الادبي كمنجز له مميزاته وخصائصه ومواصفاته التي تحدد الجوهر الخاص بالماهية المسرحية عبر آليات وتقنيات الكتابة وهذه منطقة مشتركة بين المسرح المدرسي والمسرح كفن عام يشمل الاجناس المسرحية الاخرى ، الا ان المسرح المدرسي يتصف بخصوصيات محددة ومعينة تجعل منه مسرحاً خاصاً بالمؤسسة التربوية والتعليمية وهذه العملية في اول انطلاقتها وماهيتها تبدأ من النص فتشتغل الماهية الكتابية للنص بدخول نصوص تاريخية او علمية بشكل ضمني مباشر او غير مباشر في تضمينات النص المؤلف للمسرح المدرسي عبر الكتب المنهجية ان كانت ادبية او علمية او تاريخية او تربوية في اقتباس المأثور من القول او الحكم او السير الذاتية او قصائد او ابيات شعرية و خطب نثرية . ان هذه العملية الابداعية بكليتها وشموليتها تنطلق من النص في التاسيس الزماني والمكاني والاحداث وتوليد الحكاية بشكلها النهائي والبدء بعملية التجسيد الدرامي على الخشبة بأعتبار النص هو الحكاية التي تولد وتقود الاحداث وتوضح المواقف وتحولها وتغيرها ومن الاساليب المستخدمة في المسرح بشكل عام والمسرح المدرسي بنحو خاص في إعداد وتأليف النصوص هو(التناص)

عبر الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة ذات الدليل الواضح او الصورة المجازية المتولدة عن طريق النص وتأليفه وبناء شكله ومضمونه بما تتطلبه المحددات التربوية والتعليمة للتعامل مع المتعلمين بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لجذبهم الى العمل المسرحي إذ إن خصوصية المرحلة العمرية والنص المسرحي المرتبط بمضمون يتحدد بالاخلاق والتربية والتعليم مع بعض الخطوط العامة والتفاصيل الدقيقة في طريقة تشكيل النص الخاص بالمسرح المدرسي. وتبقى عملية تحديد التناص نسبية تعتمد على ما يمكن ملاحظته من التضمينات النصية للنص الاصلي في النص الجديد من قبل كل متعلم ومما يزيد من أهمية لعب الدور انه بالامكان ان يضع المتعلم نفسه في موضع غيره ، اي ان يندمج وياخذ دوره في عملية التجسيد وانتاج ذات جديدة يتفاعل معها المتعلم وعند نمو هذه الفكرة يزداد الوعي ومستوى التفكير عبر تضمين حكم واقوال مأثورة او نصوص شعرية او خطابية قد مرت مسبقاً عليه عبر البيئة والمجتمع الذي يعيشه **.Invalid source specified.** هذه العملية تتوجه الى مسرحة المناهج ووضعها في قالب درامي خاص بمواصفات محددة ومعينة من شأنها ان تعطي للمتعلم مهارات وخبرات و مفاهيم وقيم ومعلومات جديدة ضمن قالب مسرحي يقدم الخبرة الدراسية عبر العرض المسرحي بطريقة محببة ومشوقة تثري المادة التعليمية **.Invalid source specified.** وعليه فان العملية تعتمد في جوانب متعددة على التناص وبعدة مستويات اشتغالية وكالاتي :

١- مستوى التضمين النصي لتناص يعتمد على المناهج الدراسية ووضع المناهج الدراسية في قوالب درامية حيث توضع المواد الدراسية مع التجسيد الدرامي في قصص تعد مسبقاً لهذا الغرض .

٢- مستوى التضمين النصي لتناص يعتمد على إعداد نص من مجموعة من القصص والنصوص المتعددة ووضعها في قالب تربوي تعليمي ومنها السير الذاتية وقصص الموروث الشعبي والفلكلور .

٣- مستوى التضمين الصوري والتشكيلات الحركية وطريقة التجسيد والتضمين في اخذ تناص من شخصيات واحداث تاريخية او معاصرة وحتى اقتباس كلمات ومواقف مباشرة.

مما تقدم ترى الباحثة ان موضوعة التناص في إطارها العام تنبثق من النص لتعترف بوجود تفاعل أو تشارك بين نصّين بأستفادة احدهما من الآخر وصولاً للإنتاجية والأثر، وإبتكار صيغ

جديدة مع الاحتفاظ بالاصول القواعدية المتحققة، سيما وإنه من التوصيفات الحديثة المتفق عليها نظرياً في مجالات الادب والنقد والفن ، وعلى هذا الاساس فأنه يقودنا لمعرفة وفهم ما تحمل من تناصات مشتقة بعضها من البعض الاخر والتي تطورت على مر العصور.

ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

١. إشتغال التناص بشكل مؤثر وفعال يُسهم في توليد الدلالات في النص عبر تضمين النص الجديد بشكل جزئي او نسبي من نص اخر او عدة نصوص .
٢. يسهم التناص في عملية الربط بين العلاقات الداخلية والخارجية عبرفعل الاحالة مع نصوص اخرى .
٣. يعتمد التناص التضمين المباشر لجزء من نص او عدة نصوص على مستوى الفكرة .
٤. يعتمد التناص التضمين غير المباشر لجزء من نص او عدة نصوص على مستوى الفكرة .
٥. يستند التناص على حذف جزء او اجزاء معينة من النصوص الاصلية المأخوذ منها .
٦. يستند التناص على اضافة ما يرغب المعد او المؤلف اضافته الى النص المأخوذ بشكل مباشر او غير مباشر في عملية التناص .
٧. يبُنى التناص على التركيب و ربط شخصيات النصوص الادبية المتناص معها بطريقة جديدة عبر علاقات بعدة مستويات صورية حوارية حركية .

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن إشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي. وهو من البحوث التي تتجه الى المنهج الوصفي التحليلي لذا اعتمدت الباحثة هذا المنهج كونه اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع وعينة البحث من (٣) نصوص لمسرحيات مدرسية مكتوبة للفترة من٢٠١٤ لغاية ٢٠١٥ ضمن إطار المهرجان السنوي للمسرح المدرسي التابع للمديريات العامة في وزارة التربية العراقية كما موضح في الجدول (١)، واختارت الباحثة عينة بحثها قصدياً وفقاً للمسوغات الاتية:-

١. توافر النصوص.
٢. توافق شروط النص بما ينسجم وهدف البحث.

الجدول (١) مجتمع وعينة البحث

ت	اسم المسرحية الاصلية	المؤلف	اسم المسرحية المعّدة	اعداد	المديرية	سنة الانتاج
١	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونّوس	الجمل ياحضرة السلطان	احمد طه الاسدي	تربية واسط	٢٠١٥
٢	أحزان السيد جحا	د.نبيل جبار	أحزان السيد جحا	حيدر عدنان	تربية النجف	٢٠١٥
٣	القطار..انه القطار	فليحة حسن	شهرزاد وعالم الحكايات	انمار عباس	تربية الرصافة الاولى	٢٠١٤

رابعاً : أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم أداة البحث المتمثلة بـ(إستمارة تحليل محتوى النصوص) إعتماداً على:-

١. ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات.
٢. ألاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت إسلوب (تحليل المحتوى) وكيفية توظيفه في إجراءات البحث، والدراسات ألتي تناولت موضوعات مقاربة للبحث الحالي.

ولتحقيق هدف البحث الحالي المتمثل بـ(الكشف عن أشتغالات التناص في نصوص المسرح المدرسي) قامت الباحثة ببناء إستمارة أداة التحليل المقترحة بصيغتها الأولية.

صدق الأداة:

من أجل التحقق من أن أداة البحث صالحة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله إعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري* (Face alidity)**Invalid source specified.** للتعرف على صلاحية فقرات الاداة، إذ أن أحد الشروط التي يجب توافرها في أداة البحث هو الصدق (ومتى كانت الأداة قادرة على إستخلاص القيم والافكار من مادة التحليل عدت وسيلة صالحة للتحليل وصادقة)..**Invalid source specified.** إذ تم عرض إستمارة تحليل محتوى النصوص بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (٧) خبراء ، ينظر الملحق (٢) لغرض التعرف على آرائهم حول صلاحية فقراتها وإبداء ملاحظاتهم حولها من تعديل أو إضافة أو حذف وفاعليتها في قياس هدف البحث الحالي ، قامت الباحثة بأستخدام معادلة كوبر (cooper) لإيجاد نسبة الاتفاق بين المحكمين،وكانت نسبة الاتفاق بين الخبراء في صدق الأداة بنسبة ٨٣% وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاداة بصيغتها النهائية ينظرملحق (٣) وتم وضع معيار ثلاثي (تظهر، تظهر الى حد ما ، لاتظهر).

ثبات الأداة:

أشار بيرلسون (Berlson) الى إسلوبين في تحقيق الثبات والحصول عليه وهما :

١. **الإتساق عبر الزمن** : أي إتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن وذلك بالتوصل الى النتائج نفسها عند إستخدام التصنيف نفسه في تحليل المحتوى نفسه، وبأستخدام الإجراءات نفسها عند قيامه بالتحليل في مدد زمنية مختلفة..**Invalid source specified.** .
٢. **الإتساق بين المحللين:** (ويعني ذلك توصل المحللين اللذيّن يعملان بشكل منفرد إلى النتائج نفسها عند تحليل المحتوى نفسه،وإستخدام التصنيف نفسه على أساس إتباع خطوات وقواعد التحليل نفسها)**.Invalid source specified.** وعليه فقد أستعانت الباحثة بأثنين من السادة الخبراء (المحللين) * للقيام بتحليل هذه النصوص كلاً على حدة، وكانت نسبة الاتفاق (٨٣%)

الجدول (٢) يمثل نتائج ثبات إستمارة التحليل

العينة	الباحثة مع		المحلل١	المعدل
	م١	م٢	المحلل ٢	
نص مسرحية الجمل ياحضرة السلطان	%٨٨	%٨٢	%٨٠	%٨٣
نص مسرحية أحزان السيد جحا	%٨٢	%٨٨	%٨٢	%٨٤
نص مسرحية شهرزاد وعالم الحكايات	%٨٠	%٨٢	%٨٨	%٨٣
المعدل العام				%٨٣

خامسا: الوسائل الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات الواردة في البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية :-

١. معادلة (كوبر) لحساب صدق الأداة .
٢. معادلة (هولستي) لحساب معامل الثبات.
٣. معادلة (الوسط المرجح) و(الوزن المئوي) للوصول الى نتائج البحث.

جدول النتائج الاحصائية للعينات الثلاثة

ت	الفقرات	تظهر	تظهر الى حد ما	لا تظهر	وسط مرجح	وزن مئوي
		٢	١	٠		
١	يشتغل التناص دلالياً من خلال تحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة لتوليد دلالات رئيسة و فرعية ترتبط بالفئة العمرية للمتعلم.	٧	٣	١	١.٥	٧٧
٢	يُسهم التناص في عملية توليد دال ومدلول جديدين تحت مسمى اللغة داخل اللغة .	٥	٤	٢	١.٢	٦٣
٣	البناء الدرامي للحبكة في التناص يُسهم في توليد مثيرات النص الجديد عبر تضمينها بشكل جزئي او نسبي من نص اخر او عدة نصوص	١١			٢	١٠٠
٤	تعتمد عملية التناص التضمين المباشر لجزء من نص على مستوى الفكرة في مجمل عناصر بناء النص	٩	١	١	١.٧	٨٦
٥	تعتمد عملية التناص التضمين غير المباشر لجزء من نص على مستوى الفكرة في مجمل عناصر بناء النص .	٤	٤	٣	١.٠	٥٤
٦	يستند الحوار في التناص على حذف أو إضافة جزء او اجزاء معينة من حوارات النصوص الاصلية المأخوذ منها.	٨	٢	١	١.٦	٨١
٧	تُبنى الشخصيات في التناص على حذف واضافة ما يرغب المُعد أو المؤلف اضافته الى النص الجديد بما ينسجم وهدف النص .	٧	٣	١	١.٥	٧٧

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

من خلال عرض النتائج الاحصائية للعينات الثلاثة تبين أن الفقرة (١) حصلت على وسط مرجح (١.٥) ووزن مئوي (٧٧%) إذ ان التناص أشتغل دلالياً في تحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة مما أسهم في توليد دلالات رئيسة و فرعية ترتبط بالفئة العمرية للمتعلم. والفقرة (٢) حصلت على وسط مرجح (١.٢) ووزن مئوي (٦٣%) إذ أن التناص أسهم في عملية توليد دال

ومدلول جديدين تحت مسمى اللغة داخل اللغة ، بينما حصلت الفقرة (٣) على وسط مرجح (٢) ووزن مئوي (١٠٠%) إذ ظهر أن البناء الدرامي للحبكة في التناص يُسهم بدرجة كبيرة في توليد مثيرات النص الجديد عبر تضمينها بشكل جزئي او نسبي من نص اخر او عدة نصوص ، وحصلت الفقرة (٤) على وسط مرجح (١.٦) ووزن مئوي (٨٦%) إذ أسهمت عملية التناص بدرجة كبيرة في التضمين المباشر لجزء من نص على مستوى الفكرة ، والفقرة (٥) حصلت على وسط مرجح (١.٠) ونسبة مئوية (٥٤%) إذ أن عملية التناص أسهمت الى حد ما في التضمين غير المباشر لجزء من نص على مستوى الفكرة ، وحصلت الفقرة (٦) على وسط مرجح (١.٦) ووزن مئوي (٨١%) إذ ظهر أن الحوار في التناص أعتمد بدرجة كبيرة على حذف و إضافة جزء او اجزاء معينة من حوارات النصوص الاصلية المأخوذ منها ، أما الفقرة (٧) فقد حصلت على وسط مرجح (١.٥٥) ونسبة مئوية (٧٧%) إذ ظهر أن المُعد أو المؤلف في التناص أعتمد حذف وأضافة الشخصيات الى النص الجديد بما ينسجم وهدف النص.

الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصلت الباحثة إلى الإستنتاجات الآتية :

١. التناص في نصوص المسرح المدرسي له أثر في عملية تحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة مع مراعاة الفئة العمرية للمتعلم.
٢. توليد دال ومدلول جديدين في عملية التناص تحت مسمى اللغة داخل اللغة .
٣. البناء الدرامي للحبكة في عملية التناص يساعد في توليد مثيرات النص المسرحي المدرسي .
٤. أستند المؤلفون في عملية التناص التضمين المباشر بصورة اكبر من التضمين غير المباشر للفكرة من نص مسرحي أخر في عملية كتابة النص المسرحي المدرسي .
٥. أعتمد المؤلفون في عملية التناص حذف وإضافة جزء او اجزاء معينة من حوارات النصوص الاصلية المأخوذ منها.
٦. حذف واضافة الشخصيات في التناص بما يرغب المُعد أو المؤلف اضافته الى النص الجديد في المسرحيات المدرسية .

التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

١. العمل على إقامة ورش تدريبية لفّن التأليف والكتابة المسرحية لمشرفي النشاط المدرسي ومعلمي ومدرسي التربية الفنية لتطوير كفاءتهم وتنمية مهاراتهم في مجال التأليف المسرحي
٢. أرشفة النصوص الخاصة بالمسرح المدرسي لكل مديرية من مديريات النشاط المدرسي.

المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء دراسات عن:

١. أليات اشتغال التناص في عروض المسرح المدرسي.
٢. اشتغالات التناص في نصوص مسرح الطفل.

---

* يقصد به الى أي درجة يقيس(مقياس جمع البيانات) ماصمم البحث من اجله بشكل ظاهري، فهو المظهر العام للاداة من جهة المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها وموضوعيتها ومدى ملائمة الاداة للغرض الذي وضعت له.

* المحلل الأول : أ.د رياض موسى سكران، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون ألجميلة، أدب ونقد مسرحي

المحلل الثاني : أ.م .د محمد مهدي المياحي ، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون ألجميلة، أدب ونقد مسرحي.